المبادرة اليمنية حاضرة بقوة في القمة العربية

رئيس الجمهورية يجدد موقف اليمن الداعم للقضية الفلسطينية

■ جدد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام موقف اليمن الداعم لقضية الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.. وذلك خلال استقبال فخامته أمس وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة عضو المكتب السياسي ممثل الجبهة الشعبية بالخارج ماهر الطاهر.

واطلع الوفد الفلسطيني فخامة الرئيس على تطورات الأوضاع في فلسطين، والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية الفلسطينية.. وتطرق الحديث خلال اللقاء إلى تطورات الأوضاع العربية في ضوء التحضيرات الجارية لعقد القمة العربية في مدينة سرت الليبية أواخر مارس الجاري..

حضر اللقاء الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد والأخ طه الهمداني رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية والدكتور مجيب الأنسي نائب رئيس الدائرة السياسية.□

كتب/ منصور الغدره

يبدأ اليوم مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين اجتماعاتهم التحضيرية للقمة العربية الـ(٢٢) التي تستضيفها مدينة سرت الليبية الجمعة المقبل على مستوى القادة والزعماء العرب.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أكد وكيل وزارة الخارجية للشئون الأفريقية والعربية والآسيوية الأخ علي العباشي أن هناك جملة من القضايا التي تتصدر جدول أعمال القمة والتي تهم الأمة العربية وتفعيل العمل العربي المشترك.. وقال: إن القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات سافرة تمارسها القوات الإسرائيلية هي الأبرز والقضية التي تتصدر جدول أعمال القمة.

وأضاف وكيل وزارة الخارجية أن المبادرة اليمنية الخاصة بتفعيل العمل العربي المشترك ورؤية اليمن ستكون حاضرة بقوة على القادة العرب، لافتاً إلى أن المبادرة تستهدف إحداث نقلة نوعية في مسيرة العمل العربي المشترك بحيث تواكب التطورات والمتغيرات التي طرأت على الساحة الإقليمية والدولية وتكون بمثابة مقدمة لمعالجة حالة التشظي والانقسام العربي- العربي، وإعادة بناء المنظومة الإقليمية العربية بمختلف تكويناتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والثقافية والاجتماعية.

□ تفاصيل ص١٠

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

أية أطروحات لإيجاد فروق بين المواطنين إنما هي عنصرية مقيتة دائماً..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العـدد (1497) - الاثنين 6 ربيع ثاني 1431هـ- الموافق 22 / 3 / 2010م | 30 ريالاً

الرئيس: على الحوثيين تنفيذ الشروط الستة دون إبطاء

■ وجّه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، رئيس المؤتمر الشعبي العام الجهات المعنية باتخاذ كافة الترتيبات لضمان عودة النازحين نتيجة الفتنة التي أشعلتها العناصر الحوثية في محافظة صعدة إلى قراهم ومساكنهم آمنين مطمئنين.

جاء ذلك خلال لقائه وبحضور الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام أمس برؤساء وأعضاء اللجان الوطنية الإشرافية على تنفيذ النقاط الست وآليتها التنفيذية في محاور صعدة و حرف سفيان والجوف والملاحيظ والشريط الحدودي.

واكد فخامة رئيس الجمهورية على أهمية المهمة الوطنية التي تضطلع بها اللجان الوطنية الاشرافية وبما من شانه احلال السلام وعودة النازحين الى قراهم ومساكنهم والبدء في عملية اعادة الاعمار .. منوها بما انجزته اللجان حتى الآن من خطوات على طريق تنفيذ النقاط الست وآليتها التنفيذية .

كما اكد فخامته اهمية مواصلة الجهود لتنفيذ كافة ما ورد في النقاط الست و آليتها التنفيذية و ضرورة التزام العناصر الحوثية بذلك دون ابطاء او تعثر .. مشددا بان خيارات الدولة هي السلام وهي حريصة على كل مواطنيها وعلى ان تتفرغ الجهود للتنمية والبناء.

□ البقية ص١٠

المؤتمر يعزي الراعي بوفاة شقيقه

■ شاطرت قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام الأخ يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أحزانه بوفاة المغفور له بإذن الله أخيه الشيخ ناصر علي الراعي.

هذا وقد بعث الأخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام ببرقية عزاء ومواساة باسمه ونيابة عن الأمناء العامين المساعدين وأعضاء اللجنة العامة ورئيس وأعضاء هيئة الرقابة التنظيمية والتفتيش المالي ورئيس وأعضاء الهيئات النيابية والوزارية والشورية وأعضاء الأمانة العامة وجميع قياديي وكوادر المؤتمر والتكوينات القيادية والقاعدية للمؤتمر الشعبي العام عبر خلالها عن خالص العزاء والمواساة إلى الأخ يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب الأمين العام المساعد للمؤتمر وإلى جميع آل الراعي بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى أخيه الشيخ/ ناصر علي الراعي.

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. «إنّا لله وإنّا إليه راجعون».□

نائب الرئيس: الإنقسام الفلسطيني لا يخدم القضية

■ جدد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام موقف اليمن الثابت والمبدئي تجاه حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وقال نائب الرئيس خلال لقائه مسئول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخارج عضو المكتب السياسي ماهر الطاهر في صنعاء الأربعاء، إن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تعتبر القضية الفلسطينية القضية المركزية الأولى والأساسية.

□ تفاصيل ص٣

المؤتمر شارك في أعمال مؤتمره العام

حزب التحرير الجزائري يجدد دعمه للوحدة اليمنية

■ جدد الأمين العام لحزب التحرير الوطني الجزائري عبدالعزيز بلخادم موقف بلاده الداعم لوحدة اليمن واستقراره داعياً أعضاء ومندوبي المؤتمر التاسع للحزب في الجزائر الوقوف إلى جانب الوحدة اليمنية ودعم استقرار وأمن اليمن احتراماً وإجلالاً للشعب اليمني وللقيادة السياسية والحكومة اليمنية.

وقال بلخادم في الجلسة الافتتاحية لأعمال الدورة التاسعة لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني بمشاركة نحو خمسة آلاف مندوب يمثلون ٤٨ ولاية والجالية الجزائرية في الخارج مطالباً ضيوف المؤتمر من مسئولي الأحزاب الشقيقة والصديقة ورجال السياسة والفكر والمثقفين إلى دعم الوحدة اليمنية..

وقال: إن ما يجرى على عدة أراضي عربية هو الجانب الآخر لمشاريع قديمة متجددة بالشرق الأوسط الكبير أو الجديد وغيرها من المشاريع التي تستهدف الأمة العربية والإسلامية.

ويشارك المؤتمر الشعبي العام في أعمال المؤتمر التاسع لحزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر بوفد يضم الأمين العام المساعد للشئون السياسية الشيخ سلطان البركاني، والأخ احمد الزهيري عضو اللجنة العامة ورئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر.□

بن دغر يؤكد أهمية المضي في تنفيذ التعديلات الدستورية

التقى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر السبت بمديرة المعهد الديمقراطي الأمريكي في بلادنا هيذر ثيران، حيث تم بحث أوجه ومجالات التعاون المشترك بين المؤتمر الشعبي العام والمعهد، وآليات تطوير وتعزيز العلاقة بما يخدم مسار العملية الديمقراطية في بلادنا، إضافة إلى مناقشة الدعم الذي يقدمه المعهد لتطوير التجربة الديمقراطية اليمنية .

وفي اللقاء أكد الأمين العام المساعد للمؤتمر على أهمية الحوار باعتباره الوسيلة المثلى للتعامل مع مختلف القضايا في الساحة الوطنية ،وحرص القيادة السياسية- ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، على تواصل اللقاءات بين المؤتمر والأحزاب الأخرى الممثلة في مجلس النواب حتى يحقق الحوار اهدافه .

وأكد الأمين العام المساعد أن لاشروط لدى المؤتمر على الحوار، إلا انه لن يحاور إطلاقاً دعاة الانفصال الذين خرجوا على الإجماع الوطني ،فالوحدة هي سقفنا المشترك.. وعلى من يريد الحوار مع المؤتمر أن يعلن

□ البقية ص١٠

وزير التربية في حلقة نقاشية نظمتها «الميثاق»:

الفصل سيطال كل تربوي تورط مع المتمردين أوالانفصاليين

كتب/أحمد غيلان

■ أكد الدكتور/ عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم أن الوزارة قطعت شوطاً كبيراً في تنفيذ مفردات البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، رئيس المؤتمر الشعبي العام، ذات الصلة بالوزارة.. مشيراً إلى أنه تضمّن ١٤ نقطة خاصة بالتربية والتعليم، ركزت جميعها على التوسع الأفقي والعمودي وتحقيق الجودة في التعليم، وتعليم الفتاة، والاهتمام بالطفولة، وتكثيف برامج محو الأمية ورفع مستوى العاملين في التربية والتعليم معنوياً ومهنياً.

وقال: لقد قطعت الوزارة خطوات متقدمة في إعداد وتنفيذ استراتيجية التعليم الأساسي والثانوية، وبدء تعميم التعليم التقني (الحاسوب)، وتدريس اللغة الإنجليزية من الصف الرابع الأساسي وإعادة تدريب وتأهيل ما يزيد عن ٦٠ ألف تربوي، والتوسع المضطرد في بناء المدارس، بمعدل إنجاز ٣,٥ مدرسة يومياً بإسهام جميع الجهات المحلية والمركزية.

وقال وزير التربية: إن السلطات المحلية والمركزية اتخذت إجراءات تغيير لما يزيد عن ٣٠٠ مدير مدرسة في محافظات: صنعاء، والضالع، وأمانة العاصمة لقصور أدائهم، فضلاً عن فصل عشرات المنقطعين وتوظيف بدلاً عنهم بالإحلال.

وأكد وزير التربية والتعليم أن كل من يثبت تورطه في أعمال فوضوية خارجة عن النظام والقانون سواء مع العناصر الانفصالية، أو المتمردين سيتم فصله من التربية نهائياً.

جاء ذلك في ندوة خاصة نظمتها صحيفة "الميثاق"، ضمن سلسلة الندوات الأسبوعية التي تقيمها الصحيفة، وتستضيف فيها وزراء وأعضاء مجلس نواب لمناقشة قضايا المواطنين وهمومهم والمستجدات على الساحة الوطنية.□

□ تفاصيل الندوة ص٨و٩

المتمردون يواصلون الخروقات ويتوعدون النازحين

كتب: بليغ الحطابي

جددت اللجنة الوطنية للاشراف على تنفيذ النقاط الست بمحافظة صعدة دعوتها للمتمردين الحوثيين الالتزام بالنقاط الست لإحلال السلام واعادة الأوضاع الى طبيعتها بمحافظة صعدة والمناطق المتضررة من فتنة التمرد.. في حين تسير أعمال اللجان في مختلف المحاور ببطء شديد أرجع رؤساء اللجان ذلك الى مماطلة المتمردين الحوثيين في الالتزام بالنقاط الست وآليات تنفيذها.. وقال العميد محمد يحيى الحاوري رئيس لجنة الشريط الحدودي لـ«الميثاق» ان هناك مماطلة من المتمردين تجاه الالتزام بتنفيذ الشرط الثالث والخاص بتفجير الألغام التي تم جمعها وتسليم الأسلحة والمعدات المتوسطة والثقيلة التي نهبها المتمردون.. وفيما أكد النائب علي ابوحليقة رئيس لجنة محور صعدة ان المتمردين لايزالون يواصلون خروقاتهم ويضايقون النازحين العائدين من المخيمات..

وقال ابوحليقة لـ«الميثاق» إن المتمردين الحوثيين لايقدرون الفرصة الذهبية التي منحها لهم فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في اتخاذه لقرار وقف اطلاق النار إذا ما التزموا بتنفيذ الشروط الستة.. ولفت رئيس لجنة صعدة الى ان لجنته ستبدأ العمل على تنفيذ الشرطين الثالث والرابع بعد ان تجاوزت الشرطين السابقين بتشكيل لجان ميدانية على مستوى المديريات للتأكد من خلو المنشآت العامة والخاصة من المتمردين وعملية نزع الألغام وعدم قطع الطرقات والتمترس في الجبال.. منوهاً بان اللجان ستعمل على تقديم تقريرها خلال الأيام القادمة.

وأضاف أبوحليقة: انه إذا ما استمر المتمردون في خروقاتهم ومخالفاتهم وتنفيذ أجندتهم الخاصة فسيخسرون كثيراً ولن يجدوا حينها مايجدونه اليوم.. الى ذلك أكد رئيس لجنة الشريط الحدودي محمد الحاوري أن اللجنة لن تتعرف على مصداقية المتمردين الحوثيين إلاّ بعد تفجير الألغام بعد إخلاء الجبال والطرقات في محور الملاحيظ والشريط الحدودي وعودة السلطة المحلية لممارسة مهامها بشكل طبيعي.□

صِدقٌ تتحطم عليه كل التآمرات

كتب/ المحرر السياسي

■ كعادته في اللقاءات الصحفية ظهر فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، حاضر البديهة صافي الذهن، صادقاً واضحاً وأميناً في اجابات فخامته على الحوار المثمر مع قناة «العربية» والذي اشترك فيه ثلاثة من كبار الصحفيين في الشقيقة العربية السعودية.

حوار العربية مع فخامة الرئيس ركز على قضايا محورية منها الوحدة اليمنية، مؤتمر أصدقاء اليمن، موضوع استكمال تنفيذ قرار وقف العمليات العسكرية وتنفيذ الحوثيين للنقاط الستة، وأبرز ما نجد في اللقاء هو تاكيد فخامة الرئيس وتصميمه على أن الوحدة اليمنية وجدت لتبقى، وبقت لتستمر وهي حقيقة اسقطت وتسقط أقوال المرجفين الذين حاولوا بث سمومهم من أن سقوط الوحدة في براثن الانفصال صار قاب قوسين أو أدنى، فالحقيقة أن هناك من يرى العالم بعين طبعه كما أن هناك من يحلل الأوضاع في اليمن على أساس رغباتهم وأمانيهم فالراغبون بالانفصال يحللون الوضع على أساس رغبتهم في الانفصال لكن الواقع يقول إن الوحدة باقية وثابتة ثبات جبال عيبان وشامخة شموخ جبال ردفان الأبية.

من هنا نقول إن صراحة وصدق وموضوعية وحكمة فخامة الرئيس في اجاباته على قناة «العربية» كان مبعثها قراءته الواضحة للواقع وإدراكه العميق بأن الزعماء الكبار الذين قدرهم ترجمة آمال شعوبهم وتحقيق أحلامهم الكبيرة لابد وأن يتسموا بالصدق والأمانة والشجاعة والوضوح ولا شيء غيره.

لهذا فإن كل اللقاءات الصحفية والتلفزيونية مع فخامة الأخ الرئيس القائد يجد فيها المراقبون السياسيون والباحثون والمواطنون والقارئ كل ما يحتاجه من معلومات وحقائق وفي لقائه مع قناة «العربية» أوضح فخامته الإجراءات التي تلت التزام الحوثيين بالنقاط الست وبالية التنفيذ وقد وجد المواطن اليمني داخل الوطن وخارجه كل المعلومات المطمئنة لعودة الحياة والسلام في الوطن عموماً وفي محافظة صعدة على وجه التحديد.

أخيراً نقول إن مقابلة الرئيس مع قناة «العربية» كانت ناجحة ومثمرة ومفيدة لأن الرئيس لم يكرر نفسه، ولم يقدم معلومات قد سمعناها، لكنه وكعادته تفوق على نفسه بالمعلومات التي قدمها، بحضوره المتجدد وبساطته الرائعة وصدقه الذي تتحطم عليه كل التآمرات.□

السفير الكويتي لدى زيارته لـ«الميثاق» و«المؤتمرنت»:

نمنح 80 تأشيرة عمل لليمنيين شهرياً

■ أكد سفير دولة الكويت لدى اليمن سالم غصّاب الزمانان دعم بلاده لوحدة وأمن واستقرار اليمن، مشيراً إلى أن وحدة اليمن وأمنه واستقراره مسلمات غير قابلة للنقاش.

وعبر الزمانان خلال استقباله الأربعاء بمقر «الميثاق» عن ثقته بحكمة وحنكة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتجاوز التحديات والمشاكل التي تواجه اليمن.

وقال السفير الكويتي: إن سفارة بلاده تمنح شهرياً ما بين ٧٠-٨٠ عاملاً يمنياً تأشيرة دخول إلى أراضيها وفقاً لاحتياجات سوق العمل، وهي مؤشرات تتزايد من شهر لآخر، واعتبرها السفير الكويتي تشكل نقلة نوعية مقارنة بالماضي.

وأشار الزمانان إلى عدم وجود أي عوائق أمام العمالة اليمنية، وتوقع تزايد احتياج السوق الكويتي للعمالة اليمنية في المستقبل.□

□ تفاصيل ص٣

د. شجاع الدين:

التعديلات الدستورية أهم محطات التحول الديمقراطي

نجيب علي

■ أكد الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين استاذ الشريعة والقانون بجامعة صنعاء على أهمية رسالة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام التي وجهها السبت إلى رئاسة مجلس النواب والمتضمنة إحالة مشروع التعديلات الدستورية إلى المجلس لمناقشتها واتخاذ الإجراءات الدستورية بشأنها.. لافتاً إلى أنها تشكل محطة مهمة في التحول النوعي في الحياة الديمقراطية وشتى مناحي الحياة الأخرى.

وقال في تصريح لـ«الميثاق»: إن إحالة رئيس الجمهورية لمشروع التعديلات إلى المجلس في هذا الوقت يشير إلى أن الاستفتاء الشعبي حولها قد يتزامن مع إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وأوضح أن مواد التعديلات الدستورية المقرر مناقشتها قريباً اعطت المرأة الأهمية الكبرى من خلال العمل على زيادة تمثيلها في الانتخابات وتعزيز مشاركتها في الحياة السياسية والعامة إلى جانب إنشاء شرطة محلية واعتماد نظام البرلمان بالغرفتين ويسمى مجلس الأمة.. ومدته أربع سنوات وإلغاء نسبة ٥٪ التي يجوز التجاوز فيها عند تقسيم الدوائر الانتخابية كما ستمنح التعديلات الحق لمجلس النواب في تقديم التوصيات للحكومة وكذا تشكيل مجلس الشورى من (٥) أعضاء منتخبين من كل محافظة بالتساوي ويعين رئيس الجمهورية ٢٥٪ من أعضاء مجلس الشورى ومدة المجلس أربع سنوات.

وأشار الدكتور عبدالمؤمن إلى أن من بين أهم التعديلات ان مدة الرئاسة لرئيس الجمهورية ستكون خمس سنوات وسيطبق في الوحدات الإدارية بالمحافظات نظام حكم محلي منتخب له موارده المالية وموازنة سنوية وخطط تنموية ونظام محاسبي خاص وذلك بدلاً من الإدارة المحلية.□

ضبط شحنة أسلحة وذخائر عند مدخل منطقة أرحب

■ ضبط أفراد الشرطة بنقطة الجامعة بمديرية أرحب محافظة صنعاء أمس الأحد شحنة أسلحة وذخائر كانت على متن سيارة رفض سائقها التوقف أمام النقطة للتفتيش الروتيني، وبعد مطاردته من قبل الشرطة أوقفها في عرض الطريق ولاذ بالفرار.

وقام أفراد النقطة الأمنية بالجامعة في مديرية أرحب بايصال السيارة المضبوطة الى ادارة أمن صنعاء للاجراءات القانونية.